لجامع الفرد الثلاثي وكان لها اعراض وزمن في النكاح فلما هذبها
الحكيم طاوعت ولما زوجها تملك البعل قلبها واتفقا والتزما لما فيها
من سر المناسبة وزوال الموانع العايقة فتولد منهما الخير الكثير
وملكا الصناعة وفلكها ثم قال الشيخ رحمه الله

الهندي

هي الكوكب الارضي والحجر الذي ۝ تسميه اهل الهند في الرمز فاتكا

ش هي الكوكب الارضي بلا شك لانها افيضت من المعدن الهاني
على جسم ناسوتي صار في ارضي هيولاني فصارت كوكبا دريا مضيا
ملكيا قدسيا فاضلا روحانيا انسانيا الهيا وهو الحجر الذي ۝
تسميه اهل الهند فاتكا لقهره وقوة سلطانه لان الفاتك هو الشجاع
صاحب السيف والسطوة وهو بالحقيقة انسان الفلاسفة فافهم
ذلك ثم قال الشيخ رحمه الله

عقدنا بها القرار بالطبخ عن الظمى ۝ فصار لنا في حرها متماسكا

ش الضمير هنا عايد على النفس من وجه وعلى من تقدم وصفها
بوجه اخر وفي كلا الوجهين سر لان من خواص النفس الطاهرة
والذهب الذي لا يحترق عقد القرار وهو جزء من الاكسير ومن شانه
الجسد المدبر الهيولاني عقد القرار واما الاكسير في نفسه فانه يعقد
القرار اكسيرا تاما واما ما قدمنا ذكره فانه يحتاج في التدبير
الى تمام على انه بين انه دبرها بالظمى وعودها للنار بتربيته فيها
واصلها من الجوهر الاصلي النار كما تاكل النار الوسخ ولا تؤثر في
الجوهر كفعلها في المناشف المعمولة من ريش الطاير المعروف
بالسمندل ثم قال الشيخ رحمه الله

لان فيه نوع فعل يقاربه الاكسير وفي الجوهر الصاعد الاكليلي عقد القرار جزء من الاكسير الصاعد كبير

الحديد كبير

وفي حيوانه المقطر فعلها ۝ اذا ما استولت عليه كذالكا

ش الكلام هنا عايد على الشمس الذي ذكرها في اول القصيدة

منكر

منكرة وقد علمت انهم يطلقون رمز الكل على الجزء والجزء على الكل وتارة
يرمزون على الشي بما يشبهه او مثله او نظيره وعمدته في ~~طبخ الصناعة~~
~~هي المطلوب~~ لانها صغيرة وكبيرة معظمة وحقيرة قليلة وكثيرة عزيزة
مبذولة ثابتة منقولة فكل اوصافها عالية عند الحكيم ويسير واعلم
باوصاف ذميمة قد ذمها الحكيم قبل تربيتها مذمة يتصف بها
كل جاهل التعلق نفسه بالنسب المظلمة والخصال الذميمة واعلم
ان في الصناعة نفس صافية نيرة روحانية من اصل فطرتها ونفس
مظلمة لا فايدة فيها مع وجود ظلمتها فهي حقيرة بمقتضى ذلك فاذا ۝
كشف الحكيم بحسن تدبيره عنها السواد والظلمة اضات واشرقت ۝
فنحل فيها الحكيم ووصفها بالطهارة ونسبها الى الارض المقدسة
والى طور سينا والصخرة المعظمة والشمس المضيئة واشار بالحيواني
المقطر الى الروح الحيواني المتصل بالنفس الصافية المتحد بها
وهو الماء الالهي فلا بد من استيلا النفس على الروح موجودة في
الخبايط الاصلية وللنفس قوة الفعل في الروح في العمل الاول
المكتوم وكل من النفس والروح مؤثر في ذات الاخر وجوهره لكن
بغير تدبير الحكيم فاسد وباطل ولا يظهر منهما نتيجة واما تدبير
الحكيم فنتايج شتى فاستيلا النفس على الروح في اكثر المواضع ۝
وللروح ايضا استيلا ثم قال

تدبيرها صح

فاما قبل التدبير فان مادة النفس موجوده ومادة الروح موجوده صح

اذا ما بكت من خشية النار عينه ۝ يكون لها فيه على الشح ضاحكا

ش العين دالة على ذات الشي او على العين التي من شانها
الضحك والبكاء وذلك هنا عايد على الكل من وجه وعلى الجزء من وجه
اخر فاذا ما بكت عينه في العمل الاول المكتوم وفي العمل الثاني
في التفصيل وفي العمل الخفي الرابع في غسل البخار وتمام الاكسير

الثالث في زمان التطهير وفي العمل صح

في قصيدته هذه على نفس الصاعد الكريمة فالصاعد الكريمة لها مقام ومكان يبتهج به اهل العرفان وهي المقصود المطلوب

قال في الشرح الكبير واعلم ان اصحاب الحيوان اذا سمعوا قول الشيخ وفي الحيوان المقطر فعلها كانهم يقولون ما بايدينا حق وهو محال لان جميع اجزاء الحيوان ان تحرقه بعيت الشبه وانما قصد الشيخ الخ

قوله فاستيلا النفس على الروح في اكثر المواضع الخ قال في الشرح الكبير فاما في تدبير العمل الاول فلا يمكن وقوع الاستيلا المذكور ...